معقبات لانهم طوائف يتعاقبون بالليل والنهار من امر الله
اي المعلق فبالجملة يحفظونه من امر الله بامر الله فسبحان من الكل منه
واليه لم ينقل ان الحفظة يفارقونه اي والكتبة يفارقونه عند
الحاجات الثلاث كما سبق فهما متغايران لم يقع الاكتفا اي بل كان
السوال عن جميع ما صدر وكتب ولا يخفي احتمال الاعضا او مزيد الاعتنا
لكل ادمي ظاهره ولو كافرا فعلي شفته ملكان وان كان هولا
يصلي على النبي صلي الله عليه وسلم لان اصل الحكمة زيادة التوبيخ لقوم
والرفعة لاخرين هذا علي جعل العطف للتفسير الاجزل في المعنى
ان اسم الاشارة راجع لمحذوف اي يوخذ من الحديث ان الحفظة جمع تجمع
الكتبة ظاهر هذا علي جعل العطف للتفسير لا يراد بالحفظة العشرة
او الاكثر كما روي ايضا الذين يحفظون من المضار فان العطف ح مغاير
بل يراد حفظة ما يصدر منه وليس هم الا ثنان الكتبة وهو قوله تعالى
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وان احتمل حذف الواو وعطف التغاير
وبالجملة فعلي التفسير الجمع في المحلين لما فوق الواحد او لمطابقة قوله
مع عبده كما قال وفيه ان المتبادر من كل عبد كل فرد وحده وانما يظهر ما قال
لو التفت الى الهيئة الاجتماعية وذاك قريب في الاية السابقة وظاهر
صحة جمع الحافظين علي المغايرة وان التكلف في الكاتبين فليتامل كلام
الشرفي هذا التعبير حقيقي اي خلافا لمن جعله كفاية عن الحفظ
والعلم فقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون جملة يعلمون بيان
السبب الكتابة لا للكتابة نفسها منكر اصل الكتب كافر لتكذيب القرآن
ففي حديث الخ فيه ان هذا طريقة مرجوحة غير التي تفوض العلم الى الله
وليس تعليلا لها اقره شيخنا ولك ان تقول التفويض في كيفية الكتب
تفصيلا لا ينافي هذا فتامل الناجزين الجمع بين هذه الاقوال
بانها لا يلزم ان محلا واحدا والاسلم في مثل ذلك الوقف غفر ربنا
يحمل علي ذنوب اراد الله غفرها الكل شربت في بعض العبارات ان

فتكون الكتبة حفظة [illegible] العطف للتفسير [illegible]

مثل هذا الكاتب اليسار الاني ينبغي ان يقال اه لانه ورد اسما
لله دون اخ لما قيل انه من اسما الشيطان وينبغي الخ هو محل بعيد
وانما يحتاج له بنا علي ان المباح لا يكتب كان يعلمه اي وعجز عنه بالمرض
عند ضجره اي اذا غلبه نوع قلت فسبحان من رحمته وسعت
كل شي وقلل الاملا هكذا اضبطه المص بلام ساكنة بعد المشددة مع
فتح القاف ودرج الاملا بنقل حركة همزته الثانية للام الامن العلما
اي حيث املوا طول العمر لنفع المسلمين فيتابون علي نيات ذلك
فزيد من جد مرتبط بمحذوف يوخذ من قوله وقلل الاملا تقديره
وجد في مطلوبك بالموت يعني بعمومه وفنا الكل كما نبه عليه الشر رد
علي الدهرية قالوا ارحام تدفع وارض تبلع او المراد الموت علي الوجه
المعهود شرعا من تقديرا لاجال لا كما قالت الحكما انه بمجرد اختلال
انتظام الطبيعة وتلاشي المزاج واما اصل وقوع الموت فمشاهد لا يشك
فيه عاقل فلا حاجة للنص عليه وفي كلام الحسن ما رايت يقينا اشبه بالباطل
من الموت اراد بتيقنه الانسان ولا يتهيا له فكانه يكذبه وجودية
قوله تعالى خلق الموت والحياة وقيل اريد الاسباب وقيل كناية عن الدنيا
والاخرة ويحتمل العلم والجهل وبالجملة الموت صفة للميت فما في شر المص وغيره
انه معنى في كف ملك الموت او تصويره بكبش والحياة بفرس كله باعتبار
الاسباب والتمثيل والوقف والتفويض في امثال هذه المقامات اولي
انقطاع تعلق الروح اي ذو انقطاع والا فقد جعله كيفية ثم المنقطع
التعلق المعهود او لا فلا ينافي ثبوت التعلق البرزخي سواكره عند موته
اي وهذا اشد المراودة مع انه عهد مداومته عليه علي ان المناسبة لا تخفي
ومما يسهل الموت وجميع ما بعده من الاهوال ما ذكره السنوسي وغيره
ركعتان ليلة الجمعة بعد المغرب بعد الفاتحة الزلزلة خمس عشرة مرة وروي
ان سورتها تعدل نصف القران وبذلك يدخل في الموكب الالهي قال
الشعراني كما سبق اوله الثلث الاخير الا ليلة الجمعة فمن الغروب واعلم ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)